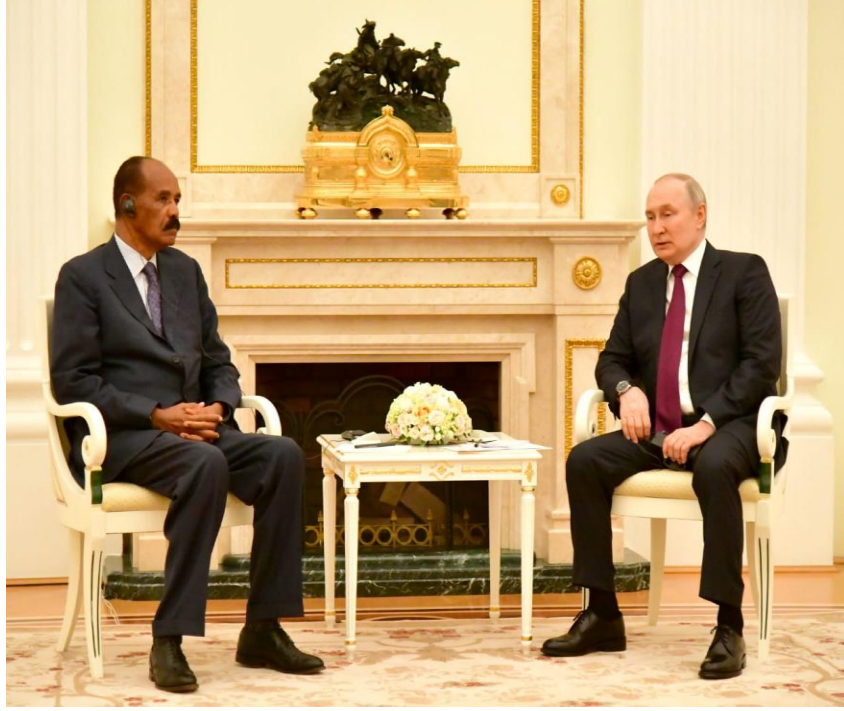


لقاء الرئيس أسياش أفورقي مع الرئيس فلاديمير بوتين على هامش القمة الروسية - الأفريقية الثانية



بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حديثه قائلا: السيد الرئيس ، الأصدقاء. يسعدني أن ألتقي بكم مرة أخرى وأن تتاح لي الفرصة لمقارنة الملاحظات حول القضايا الحالية. تحافظ روسيا وإريتريا على علاقات ودية تستمر في التطور على أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل ؛ احتفلنا في مايو الماضي بالذكرى الثلاثين للعلاقات الدبلوماسية. فخامتكم لقد زرت روسيا قبل شهرين وأجرينا محادثات معمقة ، وناقشنا المجالات الواعدة للتعاون بين بلدينا ، ورسمنا خطوات ملموسة لتطويرها. بناءً على توجيهاتي ، تم إنشاء مجموعة عمل مخصصة رفيعة المستوى مشتركة بين الإدارات ، وسيقودها مساعدي ، السيد مكسيم أوريشكين ، الذي سيبحث عن فرص لتعزيز التجارة وتكثيف التعاون الاقتصادي بين بلدينا. نتطلع إلى تعيين منسق لكل هذه القضايا يمثل بلدك. أتوقع أن يسهم اجتماعنا اليوم ومشاركتكم في المناقشة الأفريقية الشاملة اليوم - ونتائج على الأقل - في تعزيز العلاقات بين روسيا وإرتريا. أنا سعيد جدًا برويتك ، ومرحبًا بك مرة أخرى.

من جانبه قال الرئيس اسيااس افورقي: لقد كنت أستمع بصبر إلى الأشخاص الذين يتحدثون في هذه الاجتماعات وهناك قضية واحدة تقلقني. أريد فقط أن أوضح هذه المسألة وأخبرك بآرائنا ، على الأقل كيف نرى الوضع من منظورنا. عندما يتحدث الناس عن روسيا وأوكرانيا ، أقول إنه لا توجد حرب بين روسيا وأوكرانيا على الإطلاق ، ولا يوجد صراع بين روسيا وأوكرانيا. هذه حرب أعلنها الناتو على روسيا. الحرب التي أعلنها الناتو على روسيا ليست فقط ضد روسيا ؛ هدفها السيطرة على العالم كله.

هذه هي الأجندة التي طوروها بعد نهاية الحرب الباردة. لقد توصلوا إلى هذا الخيال حول احتواء روسيا ، واحتواء أي قوة - صغيرة أو كبيرة - تتحداهم تقنياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. عليهم احتواء الجميع. هذه أيديولوجية بائدة. أقول إن روسيا لم تستعد لمواجهة هذه الحرب المعلنة ، رغم أن روسيا كانت على دراية بديناميات ما يجري. الناتو منحل. الناتو غير موجود. الناتو في العناية المركزة. الاتحاد الأوروبي غير موجود. الاتحاد الأوروبي في العناية المركزة. قبل ثلاثين عامًا ، عندما قرروا احتواء روسيا ، شعروا أنها تشكل تهديدًا كبيرًا لهم. لم تكن الصين تعتبر تهديدًا في ذلك الوقت. الآن يعلمون أنهم أخطأوا الهدف. لم يتمكنوا من احتواء روسيا. لن يحتوا روسيا أبدًا. أوكرانيا الضحية. أوكرانيا هي الثمن الذي يتعين عليهم دفعه. إنهم لا يدفعون من تلقاء أنفسهم، سيقدمون المليارات والمليارات حتى التريليونات لمواصلة هذه الحرب. الآن نحن بحاجة إلى إلقاء نظرة على الوضع: هذه ليست حربًا بين روسيا وأوكرانيا. هذه حرب معلنة ضد روسيا لأن روسيا كانت تمثل تهديدًا كبيرًا لهم. الآن عليهم هزيمة روسيا حتى يسيطروا على كل شيء. يجب أن يكونوا ألد أعداءك من الناحية التكنولوجية والعسكرية ، ويجب أن يكونوا متفوقين اقتصادياً ، وعليهم التحكم في كل شيء ، والاستيلاء على كل مورد هنا وهناك ، ووضع التكنولوجيا تحت سيطرتهم. هذا الحلم لم يعد موجودًا. القتال الدائر في أوكرانيا هو ساحة معركتهم. إن ساحة المعركة تلك تضحية بالنسبة لهم. نحن بحاجة إلى تسجيل هذا الموضوع ، عندما يتم عقد اجتماع كبير مثل هذه القمة الروسية - الأفريقية ، يجب أن يتوصل الناس إلى توافق - هذه ليست حربًا بين روسيا وأوكرانيا بالنسبة لي. هذه حرب معلنة على روسيا لكنها حرب معلنة لتحقيق الهيمنة. لقد رأيت في الثلاثين سنة الماضية تفاصيل آلية هذه الحرب المعلنة. هذا الحدث الأخير هو المرحلة الأخيرة بالنسبة لي. سوف ينتهي في وقت ما. الناتو لن يخرج من العناية المركزة. لن يخرج الاتحاد الأوروبي من العناية المركزة. هذه

الأنظمة تنهار. كلها مسألة وقت. سيتعين على العالم بأسره أن يكون مستعدًا ليس للدفاع عن روسيا ولكن للوقوف مع روسيا حتى لا تسود أيديولوجية الهيمنة هذه في أي وقت من التاريخ. كيف نصمم خطة؟ كيف نجعل خطتهم تفشل دون أي تكلفة إضافية؟ إنهم يطبعون النقود. إنهم لا يصنعون أي شيء على الإطلاق؛ الأمر كله يتعلق بطباعة النقود. وهذا أحد أسلحتهم. يتم استخدام النظام النقدي العالمي الذي يتحكم فيه الدولار واليورو. إنهم يفرضون عقوبات ويجمدون الحسابات - هذه هي أدواتهم.



هذا لن يستمر إلى أجل غير مسمى. نحن بحاجة إلى هيكل مالي جديد ، عالميًا ، لا يخضع لسيطرة اليورو أو الدولار أو العملات الأخرى. بعد هذه المحاولة الفاشلة لاحتواء روسيا ، سينتقلون على الفور إلى الشرق: احتواء الصين جدول أعمالهم التالي. إنهم يلعبون تكتيكًا مخادعًا للغاية ، ويقولون للجميع: "أوه ، لا ، علينا العمل مع الصين ، علينا أن نفعل هذا وذاك." فيما يتعلق بحساباتهم حول الصين ، ثبت أنها كانت خاطئة. لقد فشلوا ، ربما لديهم التكنولوجيا ، لديهم كل شيء ، الصينيون يمكنهم فقط نسخ هذه الأشياء ، لكنهم لن يساووها أبدًا. لذلك ، سوف يتم احتواء

روسيا مع تعزيز الصداقة مع الصين والاستمرار في استخدامها حتى يكون احتواء روسيا أسهل بالنسبة لهم. الآن الصين خارجة عن السيطرة. احتواء الصين من تايوان ، من الهند ، من اليابان ، من كوريا الجنوبية ، من أستراليا - كيف يفعلون ذلك ، كيف سيفعلون ذلك؟ هذا التحدي قادم بعد ذلك ، لكنهم بحاجة أولاً إلى التعامل مع روسيا. كيف يريدون التعامل مع روسيا ثم الانتقال إلى الصين؟ كيف يمكنهم التعامل مع الجميع؟ كيف يحتووننا؟ تخيلوا ، هذه المرة يتم احتواء إرتريا من قبلهم. نحن نعاقب من قبلهم طوال الوقت. يجب أن نعاقب لأننا لا ندع لشروطهم. نحن نشكل تهديداً صغيراً جداً. نحن لا نشكل حتى تهديداً لهم. لكن عليهم احتواءنا عبر عقوبات ، تلو العقوبات ، وصراع هنا وصراع هناك. أعتقد أننا بحاجة إلى وضع إستراتيجية، وأقول إن على روسيا قيادة هذه الإستراتيجية. على روسيا أن تضع خطة لمواجهة هذه الحرب المعلنة ، ليس فقط على روسيا ، ولكن هذه حرب عالمية. يجب على الجميع الانضمام إلى روسيا في هذه الاستراتيجية. أسهل طريقة لنا للسيطرة على إستراتيجيتهم المهيمنة وإحباط تلك الإستراتيجية هي أن نحقق السلام ، وبعد ذلك ستأتي التنمية. لن يزعجنا أحد، إنهم يستخدمون القذف والشيطنة والحرب النفسية والعقوبات. سنحتاج إلى استراتيجية بديلة للتعامل مع إعلان الحرب هذا المهيمن. وسيتعين على كل حدث - ثنائي أو متعدد الأطراف - أن يتبنى هذه الاستراتيجية ، ولهذا السبب أقول خلال ملاحظاتي إن على روسيا أن تصمم استراتيجية. ليس لأن روسيا يجب أن تفعل كل شيء. يمكننا تقديم مساهمتنا. إنها مسألة أفكار، كيف نواجه استراتيجية الهيمنة بطريقة يمكننا من خلالها تنفيذ البرامج الثنائية ، والتكنولوجيا ، والتصنيع ، والزراعة ، والطاقة ، وإدارة المياه ، والخدمات ، والسياحة ، والحياة بشكل عام - كيف نفعل ذلك؟ الآن ، علينا أن ننظر إلى هذا في السياق التاريخي. هذا استمرار للعبودية الكلاسيكية. بعد العبودية جاء الاستعمار ، كانت العبودية تقضي على السكان. تم إبادة تسعة ملايين شخص في الكونغو ، وتم إبادة الهنود في أمريكا الشمالية وكندا. كانوا يبيدون السكان الأصليين ويسيطرون على أراضيهم. وعندما سيطروا على الأرض ، اضطروا إلى جلب العبيد من إفريقيا لمزارع القطن في الولايات المتحدة. كان ذلك عبودية ، وما زال مستمرا. ثم جاء التصنيع. كان هذا الأمر يتعلق بالاستيلاء على موارد البلدان الأخرى واستمرار الرق. ثم جاء شكل مختلف - الاستعمار - : لقد استعمروا الأراضي حتى يتمكنوا من السيطرة على الأرض ، ثم سيطروا على العمل واستعبدوا الجميع. ثم كان هناك استعمار جديد والحرب الباردة. كانت روسيا أمل شعوب العالم خلال فترة الاتحاد السوفيتي. لسوء الحظ ، ارتكب زعماء الاتحاد السوفيتي أخطاء أدت إلى انهيار

الاتحاد السوفيتي ، وهي مأساة تاريخية كما قلتم في وقت من الأوقات. كانت تلك مأساة تاريخية في مجرى تاريخ البشرية .

كان هذا أحد الأسباب التي شجعت أناسًا مثل فوكوياما وهنتنغتون على تصميم استراتيجيةهم للهيمنة. بسبب انهيار الاتحاد السوفيتي ، تفكك الاتحاد السوفيتي ، وشعروا أنهم يستطيعون السيطرة على العالم خلال الخمسين أو المائة عام القادمة دون أن يقف في وجههم أحد. كان ذلك عندما ظهر هذا الخيال المهيمن. لقد رأينا ما فعلوه على مدار الثلاثين عامًا الماضية. إنه استمرار لنفس أيديولوجية العبودية والاستعمار والاستعمار الجديد ثم الهيمنة. سيتعين على العالم التغلب على هذا الوضع. نحن في مفترق طرق. نعتقد أننا في مرحلة انتقالية إلى نظام عالمي جديد. كيف نصمم نظامًا عالميًا جديدًا؟ كيف يمكننا أن نضع استراتيجية ، وكيف نستخدم الموارد ، وكيف نجعل الناس في كل مكان يدركون أن هذا التهديد قائم، وإذا خرجوا من هذا الوضع ، يمكنهم التمتع بحريتهم وتطورهم . أعتقد أنه سيتعين معالجة هذه المسألة بدقة ونحن بحاجة إلى وضع خطط ملموسة. سنقدم مساهمتنا المتواضعة ، لكننا نفهم أن هذه الشراكة بين روسيا وأفريقيا هي جزء من الشراكة العالمية الأكبر التي سيتعين علينا تطويرها. سوف يتعين على روسيا أن تأخذ زمام المبادرة ، لأن روسيا مستهدفة ولا تزال مستهدفة. قد يحلمون باستخدام الحرب في أوكرانيا الآن لإضعاف روسيا وربما يحلمون بحدوث نفس الحدث. سيكون انهيار روسيا ميزة كبيرة لهم. هو حلم. إنهم ينفقون الآن تريليونات وتريليونات من خلال طبع النقود لتشغيل العرض في أوكرانيا. هذا يجب أن ينتهي في مرحلة ما. نحن بحاجة إلى النظر إلى أبعد من ذلك. إن شراكتنا الثنائية مبنية على فهمنا لهذه المهمة التاريخية لروسيا. لدى روسيا مهمة تاريخية يجب أن تلعبها. بالنيابة عن الجميع في العالم يمكنني أن أقول من هو قائد هذا العرض - السيد فلاديمير بوتين هو قائد العرض. يجب أن تأخذ روسيا زمام المبادرة بسبب التحدي الذي نواجهه. أنا لا أقدم لك أي معروف. أقول إن هذا تحد عالمي وعلينا التغلب عليه من خلال تحديد دور كل واحد منا في القصة بأكملها. البرامج الاقتصادية والطاقة والمياه والبنية التحتية - سمها ما شئت. سيكون لكل استراتيجية وسيحدد أهدافه وغاياته. بمجرد أن تكون لدينا استراتيجية ، سنقوم برسم خطط مفصلة لكل قطاع وكل صناعة. سنقوم بتعبئة الموارد لتنفيذ هذه البرامج وسنرى أن تنفيذها سيغير حياة الناس في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وحتى أوروبا والولايات المتحدة أيضًا.

خططنا التفصيلية للبرامج القطاعية جاهزة: في كل قطاع لدينا خطتنا الاستراتيجية الخاصة. لقد درسنا تفاصيل كل بند من بنود برنامج البنية التحتية، الطرق والموانئ والمطارات والسكك الحديدية وبرامج الطاقة والحفاظ على المياه وبرامج إدارة المياه والري وإدخال التقنيات واستراتيجيات تنمية الموارد البشرية لدينا. ناقشناه أمس مع أحد وزرائكم. اتفقنا على تفاصيل، كيف سنعمل على ذلك، لأن تنمية مواردنا البشرية هي أولوية بالنسبة لنا. يمكن أن تكون هناك موارد أخرى، النفط والغاز والمعادن وما إلى ذلك. لكن الموارد البشرية هي رأس مالنا البشري. نحن بحاجة إلى الاستثمار في ذلك ويمكننا الاعتماد على الاتحاد الروسي للمساعدة في تطوير قدرتنا على تنفيذ البرامج التنموية من خلال ضمان الموارد البشرية المؤهلة التي نحتاجها. التفاصيل موجودة. هل لدينا المال؟ سنحاول تعبئة كل قرش، وإذا لم نتمكن من تعبئة هذا المورد، فسنقول لشركائنا في الاتحاد الروسي: "هذه هي خططنا وإذا كانت لديكم فكرة أو رأي، أو بدائل نود الاستماع إليها." تعبئة الموارد هي مسؤولية مشتركة ويمكننا تعبئة مواردنا الخاصة من كل ما هو متاح، التعدين والزراعة والتصنيع. بإمكاننا أن نفعل ذلك. أشكرك على صبرك.

.